

أول واجب على العبد | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

موجز الكلام في هذه المسألة ان اهل السنة متفقون بجماعهم ان اول واجب هو الشهادتان كما في حديث معاذ الذي ذكرنا و كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل - [00:00:00](#)

يريد الاسلام يأمره ان يشهد الشهادتين ويعلمه الصلاة ويعلمه الزكاة ويعلمه الصيام والحج سيعود الى اهله ويخبر انه ان ثبت وصدق فيما قال فانه من اهل الجنة. وهذا الامر الذي درج عليه الصحابة والتبعون رضي الله عنهم. اذا فتحوا البلدان - [00:00:12](#)

ووجدوا اهل الكفر وعرضوا عليهم الاسلام اول ما يأمرونهم به ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الا الله وان محمد من المعتزلة والجهمية وزعموا ان الواجب الاول ليس هذا. ما هو؟ قال اول واجب هو النظر - [00:00:33](#)

ومرادهم به النظر بأسلوب معقد عند المتكلمين يزعمون ان من لم يتحققه فانه لا يكون من اهل اليمان وبعدهم يصرح كثير من الحقيقة ان اكثراهم يصرح ان اكثراهم يصرح ان من لم يتحقق النظر فانه كافر عياذا بالله - [00:00:52](#)

ولهذا التزموا كما سمعت التزموا تكفيرا عامة المسلمين واكثر الامة عوام اكثرا الامة عامة فاذا قيل بمثل هذا القول عياذا بالله ففيها تكفير عمومي لجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال للمردار المعتزلي هذا قال جنة عرضها السماوات والارض لا - [00:01:09](#)

الا انت وثلاثة مجرد ثلاثة من اتباعك الحمقى تدخلون الجنة والامة في النار. وهكذا الاحمق الاخر لما قيل له انه يلزم اذا قلت يجب النظر واذا قال لا الله الا الله فانها لا تنفعه - [00:01:26](#)

وان صلى وان صام وذكى حتى يتحقق النظر بالأسلوب الكلامي. المبتدع الذي قالوه قيل معنى ذلك انه يكثر يكفر اباوك واسلافك وجيرانك وكل من حولك من المسلمين. قال لا تشن عليه بكثرة اهل النار. يظن هذا الاحمق ان كل الناس من حوله في النار. نسأل الله العافية - [00:01:43](#)

والسلام. حقيقة هذه المقالة اسوأ من مقالة الخوارج خارج يكفرون بالكبار. هؤلاء يكفرون اناسا من اصلاح المسلمين من عوام المسلمين. من لم يفعلوا كبيرة ولم يفعلوا قال لانه لم يتحقق الطريقة - [00:02:00](#)

عليها المعتزلة والجهمية ومن شائعهم ذكرنا هذه النصوص الدالة على ان اول واجب هو الشهادتان. اول ما يؤتى لا يأتي احد من الكفار نعرض عليه الشهادتين ابتداء ثم نعلم الصلاة الى اخره - [00:02:14](#)